

## الأصول في النحو

منفصلةٍ مِمَّا بَعْدَهَا وَإِنَّمَا وَقَعْتَا مَعًا مَشْدَدَةً وَإِذَا كَانَتْ مَشْدَدَةً فَهِيَ كَالْحَرْفِ الصَّحِيحِ .

القسمُ الثالثُ : المسائلُ المبنيةُ مِنَ الهمزةِ : .

تقولُ فيما فَاؤُهُ هَمْزَةٌ إِذَا أَلْحَقْتَهَا هَمْزَةً قَبْلَهَا نَحْوُ : أَخَذَ وَأَكَلَ وَأَبَقَ لَو قَلتَ : هَذَا أَفْعَلُ مِنَ ذَا قَلتَ : هَذَا آكَلُ مِنَ ذَا تَبَدَّلَ الهمزةُ التي هي فَاءٌ أَلفاً ساكنةً كأَلْفِ ( خَالِدِ ) فَإِذَا أَرَدتَ تَكْسِيرَهُ أَوْ تَصْغِيرَهُ جَعَلتَهَا وَاوًا فَتقولُ في تَصْغِيرِ آدَمِ : أُوَيْدِمِ وفي تَصْغِيرِ آخَرَ : أُوَيخِرِ .

وزعم الخليلُ : أَنَّهُم حينَ جَعَلُوا الهمزةَ أَلفاً جعلوها كالألفِ الزائدةِ التي في ( خَالِدِ وَدَاتِمِ ) فحينَ احتاجوا إلى تحريكِها فَعَلُوا بها ما فَعَلُوا بِأَلْفِ ( خَالِدِ وَدَاتِمِ ) حينَ قالوا : خَوَالِدُ وَدَوَاتِمُ قالَ الشَّاعِرُ : .

( أَخَالِدُ قَدْ هَوَيْتُكَ بَعْدَ هِنْدِ ... فَشَيْبِي الْخَوَالِدُ وَالْهَنُودُ ) .

فكذلكَ فَعَلُوا بِأَلْفِ ( آدَمِ ) حينَ قالوا : أَوَادِمُ .

قالَ المازني : سألتُ أَبَا الحَسَنِ الأَخْفَشَ عن : هَذَا أَفْعَلُ مِنَ هَذَا